مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: ميناء الفاو العراقي ومبادرة الحزام والطريق الصينية
اسم الكاتب: أ.د. محمد دحام كردي، عمار صالح مهاوش
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6234
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 11:53 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار

مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية

مجلة جامعة الانبار

للعلوم القانونية والسياسية

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية القانون والعلوم السياسية في جامعة الانبار

الترقيم الدولي

P-ISSN:2075-2024 E-ISSN:2706-5804

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق في بغداد ١٦٢٩

السنة ٢٠١١

المجلد الثاني عشر ـ العدد الثاني – الجزء الثاني

السنة(٢٠٢٢) (الشهر/كانون الأول)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

على بركة الله تقدم مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية اصدارها الثاني للعام ٢٠٢٢ باسم العدد الثاني – الجزء الثاني من المجلد الثاني عشر والذي ضم عدداً من البحوث العلمية في تخصص القانون والعلوم السياسية بعد ان استوفت هذه البحوث شروط النشر وحصلت على اجازة المحكمين المعتمدين من قبل هيأة تحرير المجلة .املين ان تنفع هذه البحوث المختصين في القانون والسياسة وان تثري حركة البحث العلمي في جامعتنا العزيزة وبلدنا الحبيب .إن هيأة تحرير مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية تسعى دائماً الى تعزيز المكانة العلمية للمجلة على المستويين الوطني والدولي. وفي هذا الاطار واستكمالاً لخطوات تحسين تصنيف المجلة حصلت مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية على الرقم المعياري الدولي الالكتروني E-ISSN:2706-5804 وعلى : DOI PREFIX 10.37651وهي كخطوة جديدة في طريق الدخول في المجلة الى التصنيفات العالمية. والله ولي التوفيق والسداد

هيأة التحرير

تعليمات النشر:

❖ **نوع النشر: types of publications**

١. بحوث علمية Journal Article: على ان لا يتجاوز عدد الكلمات (١٠,٠٠٠) كلمة من ضمنها الهوامش.

٢.تعليقات قضائية Court Cases Review: على ان لا يتجاوز عدد الكلمات (٥,٠٠٠) ما عدا الهوامش.

٣.مراجعة للكتب العلمية Book Review: على ان لا يتجاوز (٢٠٠٠) كلمة ماعدا الهوامش.

❖ **هيكلية البحث Structure:**

١- **العناوين** Titles:- ويشمل عنوان البحث وملخص البحث ويجب ان تكون بلون غامق وبحجم (١٨) وبدون ترقيم.

٢- **العناوين الداخلية الرئيسية Headings**:- يجب ان ترقم باعتماد على النظام الروماني باستخدام (I.II.III) مثال على ذلك

I. المبحث الأول

التعريف بالتمويل العقاري

٣- **العناوين الداخلية الثانوية Subheadings**:- وتكون بخط (١٦) وتعطى ترقيم حسب الترتيب الحرفي (أ. ب. ج) امثلة على ذلك

I. أ. المطلب الأول

تعريف التمويل العقاري بموجب قانون التمويل العقاري الفرنسي رقم ٥٧٩

I.ج. المطلب الثالث

اهمية التموين العقاري

٤- **العناوين الداخلية الفرعية Subheadings**:- يجب ان تكون بحجم خط (١٦ مائل) وتعطى ارقاماً بصيغة (١ – ٢ – ٣). مثال على ذلك

I.ج.٢ الفرع الثاني

تعريف المستثمر

❖ **ترتيب البحث:**

١- عنوان البحث باللغة العربية والانكليزية.

٢- اسماء الباحثين والقابهم العلمية واماكن عملهم باللغة العربية والانكليزية.

٣- البريد الالكتروني.

٤- ملخص البحث باللغة العربية والانكليزية على ان لايزيد عن (٢٠٠ كلمة) ويجب ان يتضمن الاتي:

أ- مشكلة البحث.

ب_ اهمية مشكلة البحث.

ج- المنهجية التي تستخدم في معالجة مشكلة البحث.

د- النتائج او الحلول لمعالجة مشكلة البحث.

٥- الكلمات المفتاحية بعد الملخص العربي و **(keyword)** بعد الملخص باللغة الانكليزية.

٦- المقدمة.

٧- متن البحث.

٨- الخاتمة.

٩- قائمة المصادر.

❖ **نوع وحجم الخط .**

١- يفضل استخدام نوع الخط (Times New Roman) وبحجم (١٦). على ان تكون المسافة بين الاسطر (١.٥).

❖ **الفهرس والمصادر.**

١- يجب استخدام الهوامش السفلية في توثيق المصادر ويشار إلى المصادر حسب ورودها في متن البحث بأرقام متسلسلة.

٢- يعتمد نظام (Chicago 16 or 17 في الاشارة إلى الهوامش في الحواشي السفلية وقائمة المصادر وحسب الترتيب الآتي. مثال على ذلك

* بحث علمي :

- في الهوامش السفلية: اسم الباحث، " عنوان البحث،" *اسم المجلة* عدد المجلة، الاصدار (سنة النشر): رقم الصفحة

- في قائمة المصادر: اسم الباحث. "عنوان البحث." *اسم المجلة*. عدد الاصدار. (سنة النشر): رقم الصفحة الاولى والصفحة الاخيرة من البحث. مثال على ذلك.

د.عادل ناصر حسين. " اثار الاقرار بالنسب على الغير في حالة عدم اثباته." *مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية*، عدد١ (٢٠١٠): ص١١٢- ١٣٦.

❖ كتاب:

- في الهوامش السفلية:

اسم المؤلف، *عنوان الكتاب*(مكان النشر: اسم الناشر، سنة النشر)،رقم الصفحة.

- في قائمة المصادر:

اسم الباحث. *عنوان الكتاب*. مكان النشر: اسم الناشر، سنة النشر.

* مواقع الانترنت: اسم الناشر. " عنوان المقال." اسم الموقع الالكتروني. تاريخ الدخول الى الموقع. رابط الموقع.

* قرار في دعوى قضائية اجنبية: اطراف الدعوى (الطرف الاول v. الطرف الثاني)، رقم المجلد الناشر. رقم الصفحة (السنة).

* قرار في دعوى قضائية عربية: رقم القرار، تاريخ القرار، النشرة القضائية ان كان منشور، الصفحة.

كان على موقع الكتروني يشار إلى الموقع حسب ما مذكور انفاً. مع القرار الانكليزي.

مثال على ذلك:-

هيرنك V. نيويورك، ٤٢٢ الولايات المتحدة الامريكية. ٥٥٣ (١٩٧٥).

❖ رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه:

- في الهوامش السفلية: اسم الباحث، " عنوان الرسالة او الاطروحة" (نوع الرسالة او الاطروحة (ماجستير او دكتوراه، اسم الجامعة، سنة النشر)، رقم الصفحة.

في قائمة المصادر: اسم المؤلف. "عنوان الاطروحة او الرسالة." نوع الرسالة او الاطروحة، اسم الجامعة، سنة النشر.

❖ **بحوث المؤتمرات:**

اسم المؤلف، "اسم البحث،" نشر في *اسم المؤتمر* (الناشر، سنة النشر)، رقم الصفحة.

*جريدة او موقع اخباري:

-في الهوامش السفلية: اسم الناشر، "عنوان المقال، *اسم الجريدة*، تاريخ النشر، رقم الصفحة.

- في قائمة المصادر: اسم الناشر، "عنوان المقال، *اسم الجريدة*، تاريخ النشر.

❖ **المستحقات المالية:**

تكون اجور النشر حسب اللقب العلمي وكالآتي:

١-	المدرس المساعد	٥٠،٠٠٠ خمسون الف دينار
٢-	المدرس	٦٠،٠٠٠ ستون الف دينار
٣-	الاستاذ المساعد	٧٥،٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار
٤-	الأستاذ	٧٥،٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار
يدفع مبلغ ٦٠٠٠٠ ستون الف دينار اجور تقويم مقطوعة		
في حال رغبة الباحث يمكن ان تتولى اللجنة المختصة في المجلة مهمة تنضيد وتنظيم البحث وفقاً للشروط الواردة في اعلاه لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار مقطوعة		

❖ **تسليم مادة النشر: Manuscript Submission**

١) ترسل مادة النشر حصراً عن طريق البريد الالكتروني للمجلة المبين ادناه.

aujlps@uoanbar.edu.iq

٢) ارسال استمارة تتضمن المعلومات الاتية.

- اسم الباحث.
- مكان العمل
- معلومات الاتصال (رقم الهاتف – البريد الالكتروني).
- عنوان البحث.

اخيراً نرجو من جميع الباحثين التقييد بهذه الشروط وسيهمل اي بحث غير مستوفي كونها ملزمة لقبول نشر البحث وفق معايير النشر.

هيأة التحرير

ت	الاسم الثلاثي	مكان العمل	الصفة
١	ا.د. عبد الباسط جاسم محمد	جامعة الانبار/كلية القانون والعلوم السياسية	رئيساً
٢	أ.م.د. انس غنام جبارة	جامعة الانبار/كلية القانون والعلوم السياسية	مدير التحرير
٣	ا.د. احمد أد علي عبدالله	جامعة ابن طفيل/كلية العلوم القانونية والسياسية/ المغرب	عضواً
٤	ا.د. عمر فخري عبدالرزاق الحديثي	جامعة مملكة البحرين/كلية القانون	عضواً
٥	ا.د. عمار سعدون المشهداني	جامعة الموصل/كلية الحقوق	عضوا
٦	ا.د.اسعد فاضل منديل الجياشي	جامعة القادسية /كلية القانون	عضوا
٧	ا.م.د. مصطفى جابر العلواني	جامعة الانبار /كلية القانون والعلوم السياسية	عضواً
٨	ا.م.د. اركان ابراهيم عدوان	جامعة الانبار /كلية القانون والعلوم السياسية	عضواً
٩	ا.م.د. عماد رزيك عمر	جامعة الانبار /كلية القانون والعلوم السياسية	عضواً
١٠	أ.م.د. ليث الدين صلاح حبيب	جامعة الانبار /كلية القانون والعلوم السياسية	عضواً
١١	ا.م.د. لور سبع أبي خليل	الجامعة اللبنانية/ كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية	عضوا
١٢	أ.م.د. كهينة محمد قونان	جامعة مولود معمري/تيزي وزو/ كلية الحقوق والعلوم السياسية/ الجزائر	عضوا

قائمة محتويات المجلد الثاني عشر- العدد الثاني - الجزء الثاني - لشهر تموز لسنة٢٠٢٢

ت	عنوان البحث	اسم البا حث	مكان عمله	رقم الصفحة
٠١	جريمة إهانة الموظف العام والهيئات الرسمية	أ.د. حمدي صالح مجيد	كلية المعارف الاهلية	١ـ٥٨
٠٢	الوسائل القانونية والإدارية لتضمين الموظف العام (دراسة قانونية مقارنة)	أ.م.د. حيدر عبد النبي طولي	جامعة سومر-كلية القانون	٥٩-١٠١
٠٣	شرط التفاوض تحت رقابة الغير "دراسة مقارنة"	م.م نور اياد حسن - أ.م.د. لبنى عبد الحسين السعيدي	جامعة الامام جعفر الصادق(ع) كلية القانون	١٠٢ـ١٣٨
٠٤	التعسف في تحريك الشكوى وإجراءات التحري والاستدلال "دراسة قانونية مقارنة"	هند نصري ناجي العبيدي أ. م . د/ فاضل عواد محميد الدليمي	جامعة الانبار-كلية القانون والعلوم السياسية	١٣٩ـ١٨٥
٠٥	الأحكام القانونية للشركة القابضة وآثر علاقتها بالشركات التابعة لها	أ.م.د. علي طلال هادي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الدائرة القانونية	١٨٦ـ٢١١
٠٦	الأساس القانوني للرقابة الإدارية على العقود الإدارية قيد التنفيذ (دراسة وصفية)	م.د. أحمد حمندي يحيى	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جهاز الاشراف والتقويم العلمي	٢١٢ـ٢٣١
٠٧	الفلسفة المالية الجديدة للمُشرّع العراقي إزاء الجامعات والكليات الأهلية، تعليق وتحليل لقرار المحكمة الاتحادية العليا في قضية كلية الرافدين الأهلية الجامعة ضد وزير المالية الاتحادي(رقم ١٣/اتحادية/ ٢٠٢٠) في (٢٠٢١/٦/٨)	م٠د٠علي عبد العباس نعيم	كلية القانون/ جامعة البصرة	٢٣٢ـ٢٥٠
٠٨	رقابة البرلمان الليبي على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة	د. نعيمة عمر الغزير	قسم القانون/ مدرسة العلوم الإنسانية - الأكاديمية الليبية للدراسات العليا/ طرابلس/ ليبيا	٢٥١ـ٢٧٧
٠٩	العلاقات التعاقدية لبطاقات الدفع الالكتروني في التشريع العراقي	م.م. نعمت محمد مصطفى	جامعة نينوى- كلية القانون	٢٧٨ـ٣١١
١٠	جريمة العدوان - الاختصاص الموضوعي للمحكمة الجنائية الدولية بين التعليق والتفعيل.	م.م. عبدالسلام خلف عبود	جامعة الأنبار	٣١٢ـ٣٣٩

١١	الجهود الوطنية للمشرعين العراقي والاردني في مكافحة جريمة الإتجار بالبشر (دراسة مقارنة)	م. د. زيد خلف فرج عبدالله الظفيري م.م. مجاهد صائب دللي الجعفر	ديوان الوقف السني العراقي وزارة الكهرباء العراقية	٣٤٠-٣٦٤
١٢	(الرعاية الجنائية للصغير في التشريع العراقي)	م.م كمال مصدق عراك	كلية القانون / جامعة الفلوجة	٣٦٥-٣٩٥
١٣	FEDERALISM A DYNAMIC CONCEPT: COMPARATIVE STUDY OF FEDERALISM IN THE CONSTITUTIONS OF UNITED STATES OF AMERICA, INDIA AND IRAQ	Associate Prof. Ali Mahmod Yahya	Dept. of Law, Imam Aladham University College, Baghdad, Iraq	٣٩٦-٤٥٠
١٤	ميناء الفاو العراقي و مبادرة الحزام والطريق الصينية.	عمار صالح مهاوش أ.د. محمد دحام كردي	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٤٥١-٤٨٩
١٥	السياسة البريطانية تجاه القضايا العربية بعد عام ٢٠١١	احمد محمد دايح أ.د. مثنى فائق مرعي	جامعة تكريت –كلية العلوم السياسية	٤٩٠ -٥٠٧
١٦	المتغيرات المادية وتأثيرها على العلاقات التركية -المصرية	رشا فلاح حسن أ.م.د. عبد العزيز عليوي عبد	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٥٠٨ -٥٣٧
١٧	أفغانستان في المنظور الاستراتيجي الصيني	بيارق علي عزيز حمزة أ.م. د مروان عوني كامل	جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية	٥٣٨-٥٥٨
١٨	أثر المتغيرات الإقليمية على العلاقات التركية الإسرائيلية بعد عام ٢٠١١م.	شهباء عباس جسام أ.م.د مصطفى جابر	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٥٥٩-٥٨٦
١٩	نحو استراتيجية وطنية للحد من تأثير الشائعات على الأمن الوطني العراقي: دراسة في المخاطر وسبل المواجهة.	م . د شاكر رزيج محمد	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٥٨٧-٦٢١
٢٠	توظيف القوة الناعمة في الاداء الاستراتيجي الهندي: امريكا اللاتينية أنموذجًا	د.يونس مؤيد يونس الدباغ	كلية العلوم السياسية/ جامعة الموصل	٦٢٢-٦٥٨
٢١	الإيكولوجيا السياسية (القضايا المركزية والتيارات الفكرية)	م.م احمد كريم صالح	جامعة الانبار- كلية القانون والعلوم السياسية	٦٥٩-٦٨٠

ميناء الفاو العراقي و مبادرة الحزام والطريق الصينية

Iraq between the opportunity and challenges of the Chinese Belt and Road Initiative

الاستاذ الدكتور :محمد دحام كردي

Prof. Dr: Muhammad Daham Kurdi

مكان العمل: تدريسي في جامعة الانبار

Place of work:Lecturer at University of Anbar

Daham-19yy@uoanbar.edu.iq

الباحث :عمار صالح مهاوش

Ammar Saleh Mahawesh

مكان العمل: موظف في وزارة التربية

Place of work:employee of the Ministry of Education

alazzawi.4563@gmail.com

الملخص

سعي العراق في الدخول الى المبادرة وتحقيق الاهداف لاسيما عقد الاتفاقيات والبنود لتامين الشراكة الاقتصادية مع الصين وهو ما يتعدى البعد الاقتصادي والاتجاة الي تسلكة الصين ومكانتها كقوة اقتصادية استثمارية متجهه نحو الخارج وكركيزة اساسية في العلاقات الدولية ومنها نحو العراق في تعزيز التعاون المتبادل سواء في التجارة والاستثمار وتطوير الحقول النفطية وتامين نقل موارد الطاقة اليها والبدء في تعزيز مبادرتها نحو العراق وهو ربط تجارة العالم من اسيا ومرورها في ميناء الفاو الكبير نحو دول اوروبا مرورا في العراق عبر شبكة من

الطرق والسكك الحديدية البرية ،وخطوط نقل الطاقة الانابيب النفطية والغازية ، والممرات البحرية ، والاتصالات السلكية واللاسلكية .

الكلمات المفتاحية: مبادرة الحزام والطريق ، مشروع ميناء الفاو، مصادر الطاقة ،القناة الجافة.

Abstract:

Keywords: Belt and Road Initiative, Faw port project, energy sources, dry canal

Iraq's endeavor to enter the initiative and achieve the goals, especially the conclusion of agreements and clauses to secure the economic partnership with China, which goes beyond the economic dimension and the trend towards China and its position as an economic and investment power oriented abroad and as a mainstay in international relations, including towards Iraq in promoting mutual cooperation, both in trade, investment and development Oil fields and securing the transfer of energy resources to it and starting to strengthen its initiative towards Iraq, which is linking world trade from Asia and its passage in the great port of Faw towards European countries, passing through Iraq through a network of roads, land railways, energy transmission lines, oil and gas pipelines, sea lanes, and telecommunications The marine wireless.

Keywords: Belt and Road Initiative, Faw port project , energy sources ,dry canal.

المقدمة

اعلنت الصين عن استراتيجية مبادرة الحزام والطريق في عام ٢٠١٣ لإعادة احياء طريق الحرير القديم والذي يرجع تاريخه الى ٢٠٠ سنه قبل الميلاد ومن خلال انشاء هذا المشرع الذي يسعى الى أنشاء طريق يمتد من الصين شنغهاي الى قلب اوربا الغربية ، بطول ١٢ الف كيلومتر ويشمل خطوط من انابيب النفط والغاز وشبكة من الطرق البرية والبحرية وخطوط نقل الطاقة الكهربائية والانترنيت والالياف الضوئية وهو ما يتطلب تفعيل دبلوماسية الشراكة في مبادرة الحزام والطريق.

موقف العراق و حصول ايران على الموقع الجيوستراتيجي الدولي الموثر، بسبب توتر العلاقات فيما بين ايران والمملكة العربية السعودية ، ومن مصلحتها ان يمر المشروع عبر شواطئها اما عن طريق السعودية مرورا بالاردن وسوريا الى البحر الابيض المتوسط ،او العبورمن المملكة العربية السعودية الى شواطئها على البحر الاحمر ثم الى قناة السويس الى البحر المتوسط ،اما المرور عبر العراق إلى تركيا واوروبا هو ما يتطلب ضمان الامن والاستقرار في العراق ومن جهه ثانية ان تنفيذ هذا المشروع من شانه ان يضعف موقع قناة السويس وخفض عوائدها المالية .

هدف البحث: يهدف البحث الى دراسة واقع وفرص الشراكة العراقية الصينية ومبررات ميناء الفاو والقناة الجافة واهم التحديات التي تواجة العراق في الانضمام الى المبادرة الصينية.

أهمية البحث: تهدف أهمية البحث الى دراسة الابعاد الاقتصادية للمبادرة الحزام والطريق ومدى تحقيق المنافع الاقتصادية لميناء الفاو والقناة الجافة للعراق ضمن المشروع الصيني.

مشكلة البحث: هناك مبررات وفرص لانضمام العراق في المبادرة الصينية وامكانية تطور تلك العلاقة لترتقي الى مستوى الشراكة لضمان تحقيق الاهداف العراقية.

فرضية البحث: هناك فرصا لانضمام العراق للمبادرة الصينية لتحقيق دور ميناء الفاو مما يزيد من مكانة العراق في طرق الملاحة البحرية العالمية وعوائدها المالية المستقبلية

هيكلية البحث: تضمن المحور الاول الاهمية الاستراتيجية للمبادرة الحزام والطريق وميناء الفاو اما المحور الثاني فرص تحقيق تلك الشراكة فيما تضمن المحور الثالث التحديات التي تقف امام تلك الشراكة .

I. المحور الاول: الاهمية الاستراتيجية للشراكة العراقية ـالصينية

في اطار اعلان الشراكة الاستراتيجية قام السيد رئيس الوزراء حيدر العبادي بزيارة إلى الصين في ٢٠١٥/١٢/٢٣،وتوقيع عدد من مذكرات التفاهم في المجالات الاقتصادية والطاقوية والدبلوماسية والعسكرية وهو اعلان للشراكة الاستراتيجية بين العراق والصين والتفاهم في بناء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق البحري، ان انضمام العراق الى (مبادرة الحزام والطريق)هو بمثابة فتح الباب امام العراق في تنفيذ فكرة (النفط مقابل الاعمار) وتم ذلك من خلال توقيع اتفاق في اطار التعاون لضمان ائتمان الصادرات بين البلدين في ايار ٢٠١٥ وهو ما يطلق علية (الاتفاقية العراقية الصينية)[١].

(١) اتفاق على اقامة شراكة استراتيجية بين الصين والعراق ، وكالة شيخون الصينية ، ٢٣/ ديسمبر/ ٢٠١٥، متاح على شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الرابط : http://arabic.people.com.cn/n/2015/1223/c31660-8994146.ht

تنخرط الصين الى نوعين اساسيين من (دبلوماسية الشراكة) في تعاملها في علاقاتها مع العراق والدول العربية، الصين تتعامل مع العراق في علاقاته الاقتصادية على أساس الشراكة الاستراتيجية وليس على أساس الشراكة الاستراتيجية الشاملة مثل السعودية والجزائر ومصر وايران ، لم يدرج العراق كمشارك في مبادرة الحزام والطريق وعلى الرغم من انضمام الجوار العراقي للمبادرة، فالصين كانت غامضة في تحديد الية المعالم الدقيقة في تعاملها التجاري للمبادرة واستخدمت الكثير من المصطلحات(المنفعة المتبادلة، التنمية الاقتصادية، التعاون، الربح المجاني، الفرص) ولم تركز سياسة الصين تجاه المبادرة على كيفية المعايير والاهداف والمواعيد النهائية للمبادرة ولم تفصح عن الدول التي دخلت الى المبادرة[1].

العراق انضم الى المبادرة بثلاث مراحل ،الاول عند الاعلان عن المبادرة في عام ٢٠١٣، وعندها اصبح عضو(شكلي) والانضمام الثاني، والذي اصبح العراق عضوا رسمي حين وقع على بنود الحزام والطريق مع الصين وتوقيع العراق على الاتفاقية الاستراتيجية في ٢٢ كانون الأول عام ٢٠١٥ بين العراق والصين، لكن لم تنفذ، بسبب المرحلة والظروف التي يمر بها العراق من خلال حربه على عصابات داعش والصراعات الداخلية السياسية، كل هذا الفرص في مجال التجارة، ونقل

(1) Jonathan Fulton, China’s changing role in the middle east, Atlantic Council RAFIK HARIRI CENTER FOR THE MIDDLE EAST, June 2012, p11. https://www.atlanticcouncil.org/wp-content/uploads/2019/06/Chinas_Changing_Role_in_the_Middle

البضائع ضمن المبادرة في المستقبل ،وهي فرصة كبيرة امام العراق لبناء علاقات شاملة[١].

التي قدمت للعراق من قبل الصين في الانضمام هو روية الصين للعراق في المستقبل المنظور لسنوات طويلة لما يتميز العراق من مبررات اقتصادية تجعل من الصين المضي في ابقاء العراق ضمن اهتماماتها وعلى الرغم من امكانية الكبيرة للعراق من الناحية الموارد الاقتصادية ،وبحكم المعطيات والموقع المتوفرة لانضمام العراق من الناحية الاقتصادية بحكم ان العراق له القدرة والامكانية للدخول المباشر الى المبادرة والانضمام الى بنك الاستثمار الصيني، للحصول على القروض بغرض ان البنك أنشى للتمويل المالي للمبادرة حول العالم براس مال ضخم يصل الى ٦ ترليون دولار وهذا المبلغ هو مبلغ اولي الغرض منه الشروع الى المشروع والتي تشمل عدد من الدول ٦٥ دولة في اسيا، وافريقيا، واواربا، ومنها الدول العربية، وغير العربية المحيطة بالعراق اقليميا وهي كل من ايران والسعودية وتركيا ، وامتلاك العراق المؤهلات لانجاح المبادرة اقتصاديا من خلال تحقيق الفائدة القصوى للعراق ولسهولة الوصول بالمبادرة الى البلدان الآسيوية عن طريق ربط سكك حديدية العراقية بالسكك الحديدية الايرانية، والتي اصبحت مفتاحا لجسر المبادرة الاسيوية الاوربية، والتي تعمل ايران على توظيف المبادرة وربط المحافظات الجنوبية الغربية منها بشبكة سكك حديدية والهدف الاساسي هو ان تصبح ايران ذات تاثير في العراق ودول الخليج[٢].

---

(١) مثنى مرعي العبيدي ، "الصين تدرك اهمية العراق الاستراتيجية في السياسة الدولية"، ٧/تموز/٢٠٢١ ، الجزيرة ، متاح على الشبكة الدولية الانترنيت على الرابط https://www.aljazeera.net/ebusiness

(٢) عادل الجبوري، "العراق في المسار المتعثّر لطريق الحرير تصادم الاقتصاد مع السياسة"، الميادين ، ١٧ شباط ،٢٠٢١ ، متاح على شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الرابط https://www.almayadeen.net/articles:

وتسعى الدول العربية والعراق الى الانضمام الى مبادرة الحزام والطريق ،حيث وقعت اتفاقيات تعاون في اطار المبادرة بين الصين والعراق والسعودية وعمان والمغرب وتونس والكويت والجزائر والامارات ومصر والسودان وقطر[١] .

ان أهمية ميناء الفاو الاستراتيجي الكبير الذي يعد من المشاريع المهمه في العراق ومنطقة الخليج العربي ويمثل انجازه احد المشاريع الطرق الاستراتيجية الحديثة الضروريه على مستوى تنمية الاقتصاد العراقي وبدوره يعمل مشروع الفاو على تحريك الانشطة الاقتصادية والتجارية في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية والنفطية والخدمية لانه سيزيد نسبة النمو بدرجة كبيرة وزيادة في الايرادات المتحققه لقطاع النقل وزيادة في الناتج المحلي كما في الجدول رقم (٨) ، ففي عام ٢٠١٨ الايرادات المتحققه لقطاع النقل نحو(١،٩)مليار دولار اما في عام ٢٠١٩ بلغت (٢) مليار دولار، اما في عام ٢٠٢٠ فان الايرادات المتحققه لقطاع النقل في ميناء الفاو بلغت (٢،٢٠)مليار دولار بزيادة عنها في عام ٢٠٢١ التي بلغت(٢،٤٠) مليار دولار[٢] . مساهمة وزارة النقل وقطاعاتها من السكك الحديدية والموانى وسلطة الطيران والنقل العام.

بدات المباشرة بتنفيذ المبادرة الاقتصادية (الحزام والطريق)وهو مشروع واسع النطاق، والهدف من هذا المشروع الاقتصادي هو ربط الدول العالم بشبكة من السكك الحديدية والطرق البرية والموانى البحرية والممرات وخطوط الانابيب النفط وشبكة

(1) Muhammad Khalil Khan and others, 'Chinas Belt and Road initiative; a global model for an evolving approach to sustainable regional development', Multidisciplinary Digital Publishing Institute , 16 November 2018. Available at https://www.mdpi.com/2071-1050/10/11/4234/htm

(٢) محمد زباري مونس ، "الاهمية الجيوبولتكية لميناء الفاو الكبير"، قسم الجغرافيا ، كلية التربية للبنات ، جامعة البصرة ، ٢٠٢١ ، https://www.iasj.net/iasj/download/5e9a3c2d5f444935

من الاتصلات السلكية واللاسلكية التي تربط الصين بدول العالم ومنها الشرق الاوسط و العراق، وتعد مبادرة الحزام والطريق هي وسيلة للاتصال وتحسين التعاون بين الدول، ومبادرة الحزام والطريق هي عبارة عن فرعين اساسين[١]:

الاول - الحزام الاقتصادي الذي هدفه ربط دولة الصين الشعبية بدول اوربا والذي يمر هذا الطريق بجنوب قارة اسيا واسيا الوسطى.

والثاني- طريق الحرير البحري هدفة ربط دولة الصين بدول اوربا والذي يمر هذا الطريق بجنوب شرق قارة اسيا ومنطقة الشرق الاوسط ودول شمال قارة افريقيا ويتضمن هذان الفرعان

من المبادرة سته ممرات حيوية لاسيما ما يوثر في الممر الاقتصادي الذي يربط الصين بدول آسيا الوسطى والغربية على دول الخليج العربي كون هذا الممر يتيح لايران أن تصبح مركزا تجاريا واقتصاديا ومعبرا لوجستيا ، وايضا ربط العراق بالسكك الحديدية لخط ايران وبحكم موقعه الجغرافي فان العراق سوف يكون البوابة الغربية للمنطقة العربية للربط بالمبادرة لاسيما ان خط سكك حديد يمتد من العاصمة بغداد الى منطقة خانقين على الحدود العراقية الايرانية ضمن محافظة ديالى، وهو ربط الحدود الايرانية العراقية والمناطق الغنية بالنفط والغاز الطبيعي وهذا المشروع يهدف الى ربط العراق بالدول العربية عبر المبادرة بشرق ووسط اسيا واذا ما تحقق انجاز هذه المبادرة وميزاتها يمكن للقطارات ان تستغرق غضون يومين من العراق الى الصين عبر خطوط القطارات السكك الحديدية السريعة لعملية التبادل التجاري ، ولما تحتل الدول العربية والعراق على وجه الخصوص في

(١) اتفاق على اقامة شراكة استراتيجية بين الصين والعراق، وكالة شيخون الصينية ، ٢٣/ ديسمبر/ ٢٠١٥، متاح على شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الرابط : http://arabic.people.com.cn/n/2015/1223/c31660-8994146.ht

مستويات التجارة الصينية لاسيما ان(٤٠%)من نفط وموارد الطاقة من العراق والخليج التي تصدر الى الصين لاسيما عبر تلك الممرات وهي[١]:

I.I. المحور الثاني : الفرص الشراكة العراقية -الصينية

١- **مبادرة الحزام والطريق**: يمكن للعراق الاستفادة من فرصة المبادرة في حدود التعاون الصيني وبما ان المبادرة هي شراكة شاملة ولا يرغب العراق في تاثير الاعتبارات السياسية والاقتصادية على بعضها البعض ،مما ابرز لنا متغير وموثر عراقي في الانضمام للمبادرة، لكن الصين مستعدة ان تذهب الى تحمل كلفة حماية شركاتها في العراق ، والمثال على ذلك ان الصين تحملت كلفة حماية باكستان ،ولم تتحمل كلفتها في حماية ايران بما ان الاخير ذات أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة للصين، بسبب مخاوف الصين في الدخول الى مناطق خطرة ذات نفوذ الدولة عظمى اخرى، ومع وجود تنامي في العلاقات بين العراق – والصين[٢]

لكن هذه العلاقة لا تمنح الحماية السياسية والدبلوماسية، وعلى الرغم من وجود تحالف بين العراق والولايات المتحدة الامريكية لكن هنالك نقاط خلاف بين البلدين مثل تدهور العلاقة مع اقليم كردستان وتقارب العراق من طهران اذ ادى هذا الى تدهور الروابط الدبلوماسية بينهما وهو فرصة امام بكين بعقد تحالفا مع بغداد باستغلال ثقل الموارد ومصادر الطاقة للحصول على اعلى المكاسب من الصين[٣].

---

(١) عادل الجبوري ، مصدر سبق ذكره، https://www.almayadeen.net/article

(٢) عدنان خلف حميد االبدراني ، "تحديات مبادرة الحزام والطريق دراسة حالة الصين والدول المشاركة"، *مجلة معهد العلمين للدراسات العليا* ، العدد ٨، (٢٠٢٢): ص١٠٧.

(٣) هدى فرحان ، "الشركة العامة لصناعة السيارات تحقق (٤٥) مليار دينار"، *مجلة صناعة المستقبل ، وزارة الصناعة والمعادن العراقية* ، العدد ٢٦، (٢٠١٨): ص٢٦.

١- الممر الاقتصادي بين الصين ودولة باكستان إذ وصلت قيمة التجارة والاستثمارات فيه هذا المناطق الصناعية والطرق السريعة ومشاريع الطاقة ما يقارب ٦٢ مليار دولار ، منذ بداية المبادرة الحزام والطريق عام ٢٠١٣.

٢- الممر الاقتصادي الذي يربط دولة بنغلادش بالصين ، والصين بدولة الهند ودولة ميانمار، وان العمل بهذا المرر بطي وطفيف ، بسبب عدم الاستقرار السياسي في دولة ميانمار، وتعمل الصين في بنغلادش على اقامة وبناء طريق سكك حديدية وانجاز جسر بكلفة تقدر ١٠ مليار دولار وتركيز رؤية الصين على أشاء ممر يصل من الصين الى باكستان والهند وكازخستان وافغانستان وايران .

٣ - الممر الاقتصادي الذي يمر بين الصين و منغوليا وروسيا ، ويضمن هذا الممر مشاريع لدعم انشاء السكك الحديدية والطرق السريعة وفي هذا السياق اقامت الصين وروسيا صندوق استثماري بلغ قيمته ١٠ مليار دولار ضمن مبادرة الحزام لتمويل مشاريع روسية ومنها مشروع الغاز المسال الذي يعد من اكبر المشاريع في القطب الشمال .

٤- المرر الاقتصادي الذي ينقل البضائع من الصين الى اوربا وهو الجسر الاوراسي الجديد الي يسعى الى زيادة عدد الحاويات الشحن وتحسين خدمات القطارات في هذا الممر وبلغت قيمة الاستثمارات في اوربا الى ٣٥ مليار يورو في عام ٢٠١٦، وقد انضمت ايطاليا كاول دولة اوربية ألى المبادرة .

٥- الممر الاقتصادي الي يربط الصين وشبة الجزيرة الهند الصينية وهو من شأن هذا الممر ان يربط بين البلدان الواقعة على نهر المي كونغ وهو مشروع لبناء طرق بري و وموانى وسكك حديدية وتجاوز قيمة هذا الممر ٧٣٩ مليار دولار بين عامي ٢٠١٣-٢٠١٨ .

٦- الممر الاقتصادي الذي يربط بين الصين ودول اسيا الوسطى وغرب اسيا حيث يربط الصين بايران وتركيا عبر اسيا الوسطى ومن ثم يربط بطريق الحرير البحري [١].

المبادرة الصينية للحزام والطريق والممرات الستة التي انشاتها ،ان العراق ليس جزءا منها ،وهذا من الناحية الجغرافية وخطوط الممرات ومن المتوقع أن يؤثر الممر الاقتصادي من المبادرة الذي يربط الصين و اسيا الوسطى والغربية في العراق عبر ميناء الفاو الكبير ودول الخليج العربي ، بسبب مرور هذا الممر في قلب الدول العربية والعراق وهي المورد الاساسي للنفط الخام وما تحتل من رقم صعب في اسعار النفط ومصادر الطاقة وذات الموقع الاستراتيجي الحيوي والتي تمر في منطقة الخليج العربي عبر ميناء الفاو الكبيرالذي تسعى الصين عن بديل لها في منطقة الشرق الأوسط ، ويمكن للمبادرة المشروع الصيني تنفيذ ميناء الفاو امام حركة النقل البحري العالمي وهي فرصة متاحة امام العراق لبدء بهذا المشروع[٢].

٢ - **فرصة ميناء الفاو الكبير**: يعد المواقع الاستراتيجية في العراق الذي يعد من الدول ذات العمق البحري، ان توافرت الشرط الازمة وتوظيفها ضمن مشروع الاستثماري لانشاء منطقة اقتصادية حره، حيث اطلالة العراق على الخليج العربي واستغلال المبادرة في المشروع ضمن المميزات التي عرضت من الجانب الصيني في تمويل المشرع بنسبة ١٠٠% وباي نسبة يرغب بها الجانب العراقي بادارة المشروع حيث يربط هذا المشروع أسيا باوروبا عبر تركيا بسكك حديدية، لتجنب

(١) الهيئة العامة للكمارك ، قانون الاستثمار رقم ١٣، لسنة ٢٠٠٦، الفصل الثالث، المادة١٠، تقرير متاح على شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الرابط : https://www.customs.mof.gov.iq/ar/node/84

(٢) سرى موفق جعفر، "الدور الجيوستراتيجي للصين في الترتيبات الاقتصادية الدولية في القرن الحادي والعشرين (الحزام والطريق نموذجا)"، (اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، بغداد ، ٢٠٢٠)، ص١٧٨.

المضايقات والرسوم في النقل البحري لكن يجب ان لا ينفذ هذا المشرع(القناة الجافة) كما في الخريطة رقم (١).

خارطة رقم (١) توضح موقع ميناء الفاو الكبير على طرق الملاحة البحرية



المصدر: وزارة النقل العراقية[١]

منفردا عن مبادرة الحزام والطريق الصينية ويصبح العراق ممرا للبضائع التجارية لصالح موانى أخرى وخروج ميناء الفاو من المبادرة الصينية [٢].

تبحث الصين في ميناء (الفاو) كبديل مستقبلي جاهز بعد مغادرة بريطانيا لميناء هونك كونك الصيني ،واحتلال العراق موقعا مهما في مستقبل التجارة الدولية ، في خطوط نقل الغاز القطري في المستقبل إلى تركيا ومن ثم الى اوروبا قد يمرعن طريق ميناء الفاو العراقي مستقبلا، ان دراسة واستثمار وتوظيف موقع العراق قد يحول البلد مستقبلا الى اهم بقعة اقتصادية في العالم والتي قد تغير مجريات خارطة

(١)"الاجتماع"، الامر الديواني رقم ٧٠، لسنة ٢٠١٨، الخاص بانضمام العراق الى مبادرة الحزام والطريق ، متاح على الشبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الرابط : https://www.google.com/search

(٢) سرى موفق جعفر، مصدر سبق ذكرة ، ص١٧٨.

النقل في العالم [١] واوضح رئيس الوزراء السابق السيد (مصطفى الكاظمي) عام ٢٠٢٠ ان مشروع ميناء الفاو الكبير أضخم المشاريع الاستراتيجية للنقل التجاري العالمي ضمن مبادرة الحزام ، واستيعاب البواخر التجارية الضخمة [٢].

اذ ان تفعيل النقل التجاري في العراق عبر ميناء الفاو كافية لسداد القروض جميعا، ولتفعيل ميناء الفاو ونقل البضائع عبر العراق يجب انشاء خطوط السكك الحديدية السريعة القناة الجافة ، أو يمكن ان تكون بديلة عن خطوط النقل عبر قناة السويس لنقل البضائع من دول شرق وجنوب آسيا مرورا بالعراق الى الدول الاوربية عن طريق ربط ميناء الفاو في حالة اكتماله عبر منفذ ربيعة مرورا في الاراضي السورية الى تركيا ويبلغ طولة(١١٢٠) كم ،ويمكن ان يتم الربط الخط السككي مع ميناء تشابهار الايراني وميناء كوادر الباكستاني، وهو سيقلص ويوثر كبديل عن ميناء مبارك الكويتي وميناء جبل علي الاماراتي وميناء حمد القطري وعند اكتمال وتنفيذ ميناء الفاو والقناة الجافة بخطوط السكك الحديدية عبر الأراضي العراقية من ميناء الفاو الى تركيا سيغير موقع العراق في خريطة النقل العالمية لنقل البضائع وهو ما يسهم في بناء شراكة استراتيجية بين العراق و الصين على المدى الطويل مستقبلا[٣] كما في الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١) نسبة مشاركة قطاع النقل في الناتج المحلي العراقي من (٢٠٠٤-٢٠١٣)

---

(١) عقيل حمدان الربيعي، "الاستراتيجية الصينية ازاء منطقة الشرق الاوسط (الحزام والطريق انموذجا)"، (اطروحة دكتوراة غير منشورة ، قسم العلوم السياسية ، معهد العلمين للدراسات العليا ، النجف الاشرف ، ٢٠٢١)، ص٢٨٩.

(٢) هديل حربي ، "اثر مبادرة الحزام والطريق الصينية على العراق فرص وتحديات مركز البيان للدراسات والتخطيط "، سلسلة اصدارات، ٢٠٢٢/١/٢٥، https://www.bayancenter.org/2022/01/8029/

(٣) حسن الاسدي ، "كيف تضيع الفرص العظيمة على العراق ميناء الفاو الكبير مسؤولية من"، الصحيفة العربية، ٢٠١١، https://www.alarabiya-news.com/

ت	السنة	معدل نموالناتج المحلي	اجمال الناتج المحلي مليار دولار	اسهام قطاع النقل في الناتج مليار دولار	معدل نمو الناتج لقطاع النقل	نسبة اسهام قطاع النقل في الناتج المحلي
١	٢٠٠٤	-	٣٦،٦	٣٠،٤	-	٨،٣
٢	٢٠٠٥	٣٣٦،٣	٤٩،٩	٣،٩	٣١،٢	٨
٣	٢٠٠٦	٢٩،٧	٦٤،٨	٤،٥	١٤،٣	٧
٤	٢٠٠٧	٤٢،٩	٩٢،٦	٥،٧	٢٦،٦	٦،٢
٥	٢٠٠٨	٤٠،٩	١٣،٥	٧،١	٢٣،١	٥،٤
٦	٢٠٠٩	١٥،٣	١١،٥	٧،٢	١،١	٦،٥
٧	٢٠١٠	٢٣،٦	١٣٦،٦	٧،٩	١٠،٥	٥،٨
٨	٢٠١١	٣٢،٩	١٨١،٧	٨،٥	٦،٧	٤،٦
٩	٢٠١٢	١٥،٥	٢٠٩،٩	٩،٩	١٦،٣	٤،٧
١٠	٢٠١٣	٦،١	٢٢٢،٨	١٢،٥	٢٦،٧	٥،٦

المصدر : وزارة التخطيط العراقية[١].

أهمية مشروع ميناء الفاو الاستراتيجي الكبير الذي يعد من المشاريع المهمه في العراق ومنطقة الخليج العربي ويمثل انجازه احد المشاريع الطرق الاستراتيجية الحديثة الضروريه على مستوى تنمية الاقتصاد العراقي وبدوره يعمل مشروع الفاو على تحريك الانشطة الاقتصادية والتجارية، في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية والنفطية والخدمية لانه سيزيد نسبة النمو بدرجة كبيرة وزيادة في الايرادات المتحققه لقطاع النقل وزيادة في الناتج المحلي[٢]، ففي عام ٢٠١٨ الايرادات المتحققه لقطاع النقل نحو(١،٩)مليار دولار اما في عام ٢٠١٩ بلغت (٢) مليار دولار، اما في عام ٢٠٢٠ فان الايرادات المتحققه لقطاع النقل في ميناء الفاو بلغت (٢،٢٠)مليار دولار بزيادة عنها في عام ٢٠٢١ التي بلغت(٢،٤٠) مليار

(١) "الجهاز المركزي للإحصاء"، قسم الحسابات القومية، بغداد ،٢٠١٤، ص٩-١٠.
(٢) محمد زباري مصدر سبق ذكره .

دولار[١]مساهمة وزارة النقل وقطاعاتها من السكك الحديدية والموانى وسلطة الطيران والنقل العام، ان حالة عدم الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي للعراق منذ الاجتياح الامريكي للعراق عام٢٠٠٣ الى وقتنا الحالي، مما نتج عنه البطء في سير عملية التنمية الاقتصادية والضبابية في الرؤية المستقبلة للعلاقات بين البلدين ،ان حجم التحديات التي عصفت بالبلد طول تلك المدة التي مضت مما سببت الى تدهور كبير في الاقتصاد العراقي الى درجة جعلت من القطاعات الانتاجية المساهمه في الدخل القومي الذى تراجعه بدرجة كبيرة، وايضا تراجع القطاع الخاص، فضلا عن عقبة الولايات المتحدة التي احتلت العراق وبعض القوى الاقليمية ومصالحها واطماعها التي وضعت تحديا كبيرا امام تطور العلاقات بين البلدين، وأبرز تلك التحديات امام الشراكة الاقتصادية بين البلدين ما يأتي:

I.I.I.المحور الثالث :التحديات الشراكة العراقية الصينية

يوجه مشروع المبادرة الصينية الكثير من العقبات والتحديات الداخلية واقليمية ودولية التي يتطلب تذليلها من أجل الوصول .

اولا التحديات الداخلية هنالك تحديات داخلية وخارجية تواجة الشراكة العراقية الصينية تتمثل بالاتي[٢]:

١- **التحدي السياسي والأمني** : ان حجم المشكلات والتحديات التي يواجهها العراق على صعيد

(١) حسن الاسدي ، "كيف تضيع الفرص العظيمة على العراق ميناء الفاو الكبير مسؤولية من"، الصحيفة العربية ،٢٠١١، https://www.alarabiya-news.com/

(٢) وليد عبد الحي، "متغيرات الاستراتيجية الصينية في الشرق الأوسط"، مركز الجزيرة، تقارير ، ٢٠١٢، متاح على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) على الرابط : https://studies.aljazeera.net/ar/reports

عدم الاستقرار السياسي والأمني وسلمة المجتمعي بعد سيطرة تنظيم داعش الارهابي على أجزاء كبيرة من محافظاته، وهو مآ أثار حفيظة الكثير من الدول ومنها الصين التي ترغب بالاستثمار في العراق، والتي ابدت قلقها جراء التدهور الوضع الأمني، وهدف تلك الدول هو الحفاظ على امن شركاتها ومصالحها في العراق، حيث ان تخوف الشركات الصينية من الاندفاع للاستثمارات، لاسيما في مجال النفط، اذ ان الدول تسعى الى الاستثمارات لشركاتها في البيئة الآمنة والاسواق المستقرة اذ اتخذت الصين خطوات جادة في هذا المجال في دعمها للحكومة العراقية وفي جهودها ومكافحة الاعمال الارهابية والحفاظ على الأمن في البلاد واتخاذ خطوات واجراءات لحماية المؤسسات الصينية العاملة في العراق ، ودعم الحكومة العراقية لتوحيد صفوفها اذا ما ارادت القضاء على التنظيمات الارهابية، وتنظر الصين ان انشار الحركات الارهابية في العراق ومنطقة الشرق الاوسط والتصدي لها ، قد يسبب تأثيرا في الامن القومي الصيني نحو اقليم شينغيانغ –يوغور ذي النزعة الانفصالية ،والذي تسكنه الاغلبية المسلمة ذات التأثير على الاستقرار والاوضاع الصينية الداخلية ايضا الدعوات المستمرة الى الانفصال والاستقلال في اقليم (مكاو وهونك كونك) ذات الاضطرابات المستمرة داخليا على الرغم من استعادتها، لكن هذا سيعكس على طبيعة علاقات الصين الخارجية وخصوصا تجاه العراق ومنطقة الشرق الاوسط عامة[١].

أن الصراعات الداخلية سواء أكانت الدينية أم العرقية أم الاقليمية في الشرق الاوسط بدورها ان تودي الى تأثير في تراجع حجم الاستثمارات والبضائع الصينية في المنطقة مما سوف يغير فكرة مبدا تعاون اقتصادي وسياسي على المستقبل

(١) مدين علي ، "حول مستقبل الصين في السياسة الدولية ، بحث في الامكانيات والتحديات ومستقبل دورها في الشرق الأوسط"، *مجلة دراسات استراتيجية ، مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية ، جامعة دمشق* ، العدد ١٩-٢٠ ، حزيران، (٢٠٠٦): ص١٨١-١٩٦.

المنظور، ان خشية الصين من الارهاب ينبع اساسا من تخوفها من انتقال الاسلام السياسي الجهادي اليها في مقاطعة (شينغيانغ)وانتشاره في مناطق الصين في حال فشل الولايات المتحدة في محاربته والقضاء عليه سواء في العراق او في بلدان اخرى، لذا نجد ان الصين قد التفت حول الاستراتيجية الامريكية لمكافحة الارهاب وتمويلة، وهي من الدول التي استغلت الولايات المتحدة هواجسها في امكانية انتصار الاسلام السياسي المتطرف، وبما ان الصين توجه خطر وتهديد محتملا في مناطقها الشمالية الغربية من بلادها واعتقادا من انها يمكن ان تكون الهدف القادم للارهاب الدولي، لذا نجدها ايدت جهود الولايات المتحدة الامريكية في دعمها وحملتها ضد الارهاب وسعيها الى محاربة وتجفيف منابع ومصادر وتمويل الفكر المتطرف، ايضا سعي الصين الى الموافقة على اتفاقية الامم المتحدة الداعية لوقف على دعم وتمويل الارهاب، وبسبب الوضع السياسي والامني والاختلافات بين الفرقاء السياسيين في العراق رغم الدعم السياسي والدبلوماسي والامني الصيني للعراق سعيا منها لابداء تعاون لابداء تعاون امني يرتقي إلى شراكة مستقبلية جراء تطور التعاون فيما بينها، والذي احال دون حصول العراق على المشاركة كجزء في الشراكة الاقتصادية الشاملة ومشروعها الاقتصادي في المبادرة[١].

٢ – **الاختلافات السياسية** : الاختلافات والمناكفات بين القوى السياسية العراقية والتي اربكت الوضع السياسي مما انعكس على تطور توجهات وتنمية العلاقات العراقية الصينية والتي تتمثل بـ [٢]:

(١) سلام جبار شهاب ، "الاثار المحتملة لمبادرة الحزام والطريق على العراق"، *مجلة قضايا سياسية ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، بغداد* ،العدد ١٨ ، (٢٠١٩): ص١٣٧.
(٢) عمر هاشم ذنون الحيالي، *سياسة الخارجية الصينية تجاه العراق منذ ٢٠٠٣ وافاقها المستقبلية* ، ط١ ، عمان: الاكاديميون للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦ ، ص ١٦٥-١٦٧.

أ- عدم ارتقاء تلك العلاقات الى مستوى الشراكة في الجانب السياسي والاقتصادي ووقوع العراق في دائرة اطار النفوذ الامريكي والذي بدوره اعاق التوجهات العراقية تجاه تطوير العلاقات الاقتصادية مع الصين ، مما اربك النمو الاقتصادي والاستثمارات الصينية في العراق، بسبب الاختلافات السياسية لعدم تشجيع الاستثمارات الاجنبية مع الصين على الرغم من مقدار حجم التبادل التجاري من السلع والخدمات الصينية في الاسواق العراقية ،ومقدار ارتفاع نسبة حجم الاستثمارات ابقت تلك الاختلافات وعدم وضوح الرؤية في بلورة استراتيجية لتنظيم ذلك التعاون والتبادل التجاري في سبيل بروز صيغة عمل لبناء شراكة دبلوماسية ترتقي الى عمل اقتصادي، مما جعل حالة الجذب الاستثمارات الاجنبية بطي بعض الشي وعدم وضوح الرؤية لتطوير التعاون الاقتصادي الى شراكة شاملة مستقبلية على الرغم مما يتميز به قانون الاستثمار العراقي سواء أكان للشركات أو للافراد الاجنبية .

ب- كون ان السياسة الصينية تتصف بالتحفظ وتتجنب المجازفة في علاقاتها مع العراق لأسيما التجارية والدبلوماسية منها بعدم اسناد ميناء الفاو والدخول في المبادرة الحزام والطريق اليها من جانب العراق هو تحديا لمساعيها ومساعي القوى السياسية العراقية المقربة من طهران محاولة

منها في كسب ود الصين وايران من خلال عدم انشاء مشروع ميناء الفاو، بسبب عدم وجود صيغة تنظيمية لصياغة القرار السياسي الى شراكة اقتصادي وتطوير مشروع ميناء الفاو الاطلالة الاقتصادية للعراق[١].

(١) "الصين تتوسع في العراق والنفط ليس هو الهدف"، موقع موازين نيوز،٢٠٢١/٠٤/٢٤، https://sahafahn.com/show11009445.html

٣- المعوقات الاقتصادية:

أ- الصعوبات التي يواجهها العراق لغرض الحصول على تأشيرات الدخول الى الصين من قبل العراقيين بسبب الوضع الأمني ، مما احال دون سعي المستثمر ورؤوس الاموال بالتدفق نحو الأسواق ومواقع الانتاج في محطات الابار النفطية، وكذلك قيام الصين بتصدير بضائع غير مطابقة للمواصفات اي سلع وبضائع غير جيدة وغير مطابقة للمواصفات النوعية العالمية، بسبب نقص المعلومات وقلة الرقابة على الشركات الصينية الرصينة العاملة وقله الفعاليات التجارية، مثل المعارض في العراق، أما فيما يخص الجانب العراقي ايضا فقد ضعف القدرات الاستيعابية للسوق العراقية فضلا عن ارتفاع مستويات التضخم والتي يعاني منها الاقتصاد العراقي لعد وجود رؤية اقتصادية تترجم إلى شراكة مستقبلية ،افتقار العراق الى سوق مالية ومصرفية ذات كفاية عالية الى جانب ذلك افتقار العراق الى بنية تحتية متطورة قادرة على القضاء على استشراء الفساد المالي والاداري وانعدام الشفافية وهو ما يوثر td التبادلات التجارية ودخول رؤوس الأموال الأجنبية الصينية الى العراق، وهو ما يعوق مبدا التعاون الكبير في الجانب الاقتصادي الذي يؤسس إلى بناء شراكة في المستقبل المنظور[١].

ب- مما اعاق بدورها على المستثمر و الاستثمارات الاجنبية ومنها التأثير في عمل الشركات الصينية التجارية والاستثمارات ورؤوس الاموال وعلى وجود شركات منافسة اجنبية دولية واقليمية للصين تعمل في العراق في مجالات الاستثمار والاقتصاد ومجالات الطاقة والنفط.

(١) واثق علي الموسوي، *مبادرة الحزام والطريق بين الاثار والتحديات*، ج٣، (عمان: دار الايام للنشر والتوزيع، ٢٠١٩)، ص٦٠.

ت - كذلك تأخير المشرع العراقي في اقرار قانون النفط والغاز والذي يعتبر نقطة خلاف وجدل كبير بين الحكومة المركزية واقليم كردستان العراق والذي بدوره يحدد صلاحيات لكل منها للاستثمار والانتاج في هذا المجال من ابرز لنا معوق أمام تشجيع الشركات الصينية الاستثمارية النفطية للعمل بحرية تامة دون مشاكل وقيود خلافية داخلية قد تعيق عمل الشركات، ايضا العمل على حل المشكلات بين الحكومة العراقية والشركات الاستثمارية المحظورة من العمل في المواقع العراقية، بسبب تعاملها بشكل مباشر مع حكومة اقليم كردستان من دون الرجوع إلى الحكومة المركزية في بغداد، ومن هذه الشركات المحظورة الشركة الصينية[١].

ث- كذلك من الجانب الاقتصادي والمالي الذي تعاني الصين منه هو التضخم في العمالة مع النقص في الانتاج او عدم الزيادة المتساوية ، المشهد المستمر في التوظيف الحكومي وهو ما سيثقل كاهل اقتصادها وتعاونها الاقتصادي مع العراق والدول الأخرى، ومن جانب العراق الذي يعاني اساسا من تضخم في عدد العمالة مما يقف عائق امام عملية النمو الاقتصادي والتأثير في الاستقرار الامني والاقتصادية، والذي هو بفعل متغير اقليمي لتأسيس شراكة حقيقية تشمل جميع المشاريع التجارية والاستثمارية في مجال الطاقة وتامين نقلها ومجال البنى التحتية[٢].

ح- كذلك اثر الاستثمار الصيني في احداث توترات داخليه، بسبب عدم الالمام او كيفية توظيف تلك الاستثمارات، بسبب تفاقم المناكفات داخل البيئة السياسية الداخلية العراقية مما سبب ضغط على الموارد المالية والاحتياطي النقدي، وعلى الموارد

---

(١) للمزيد من التفاصيل ينظر، رحمن لوعان محسن، "العلاقات العراقية – الصينية : دراسة في الجانب الاقتصادي بعد العام ٢٠٠٣"، *بحث ترقية مقدم الى معهد الخدمة الخارجية ، وزارة الخارجية العراقية* ، نسيان، (٢٠١٥): ص ٦٧

(٢) أركان محمود أحمد اسود، "دور الصين في الترتيبات الأمنية لاقليم اسيا الباسفيك"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية ،جامعة الموصل ، العراق ،٢٠١٢)، ص١٥٤.

الطبيعية وزيادة الفساد والبطالة التي لا يعمل فيها السكان المحليون لتحقيق تنمية متكافئة وانما الاعتماد على الشركات المتخصصة في العمالة الاجنبية مما يقف عائق امام تحقيق انشاء مشاريع استراتيجية، مثل :مشروع القناة الجافة والقضاء على اعداد البطالة الكبيرة(١).

خ -على الرغم من توافر ميزة مبادرة الحزام والطرق التي ستعيد دور العراق المحوري في التبادلات التجارية وربط العراق مع الدول المبادرة، لكن بقت تلك الميزة غير مستثمرة بالطريقة المثالية بالنهوض بالاقتصاد والتنمية العراقية وبروز معوقات امامها لاسيما لا يوجد للعراق اي ارتباط بسكك حديدية مع البلدان المجاورة وعلى الرغم من المميزات لكن لم يكن مشروع المبادرة متكامل امام تحقيقها، واصبح صعوبة التعاون المالي والتجاري ووضوح القوانين الفاعلة بدور رسم اطار الرسمي للمبادرة وذلك بسبب التدهور الامني والسياسي غير مستقر(٢).

ثانيا - التحديات الإقليمية : اذ أن الصين تحاول تعمل على تمتين علاقاتها مع العراق سعينا منها إلى استعادة مركزة الاقليمي المؤثر في المنطقة وتسعى الصين الى تثبيت مصالحها وجذورها والعمل على كسب نفوذ سياسية واقتصادي في العراق لما يمثل العراق من مركز محوري اقتصادي استراتيجي في منطقة الخليج العربي ،زيادة التدخل القوى الكبرى الدولية او الاقليمية في شؤون العراق ادى الى ارباك واعاقة زيادة نسبة الاستثمارات والشراكات الاقتصادية، بسبب ارتفاع نسبة المنافسة الدولية في العراق مما ادى الى بروز كابحا واعاقة أمام جهود الصين في العمل على تطوير علاقاتها مع الدول النفطية ، ومن بينها العراق على وجه الخصوص

(١) "مبادرة الحزام والطريق الصينية فرصة العراق"، مركز البيان للدراسات والتخطيط ،بغداد ، ٢٠١٨ ،متاح على الشبكة الدولية (الانترنيت) على الموقع: https://www.bayancenter.org/2018/04/4411/

(٢) بان احمد ابراهيم ، *طريق الحرير، عملاق ينهض من جديد* ، (بغداد: وزارة الخارجية العراقية ، معهد الخدمة الخارجية ، ٢٠١٧)، ص ٧٩.

وايجاد ارضية خصبة للتعاون العراقي الصيني في مجال الاستثمارات والطاقة النفطية[١].

ويبرز لنا كابحا آخر من موقف الصين من القضايا والازمات العربية بوقوفها بجانب النظام السوري تجاه شعبة ، وبعدها وقوف الصين الى جانب روسيا باستخدامها الفيتو لمرتين لإحباط المشروع العربي- الغربي حول الازمة السورية في موقف الصين باستخدامها النار لحق الفيتو واحباط الصين ضد المشروع ووضع حلا عاجلا للشعب السوري سيضع كابحا ومؤثرا أمام استمرار الصين ومستقبلها في العراق ومواجه ردود فعل قوية في مقاطعة البضائع الصينية وبناء الشراكة الاقتصادية ،لاسيما ان الصين تسعى إلى المحافظة على صورتها الخارجية أكثر من حرصها على مصالحها الاقتصادية، وبسبب وجود المشتركات الحضارية والدينية بين العراق وسورية مما يسبب تأثير في مستقبل تلك الشراكة مع العراق في المستقبل المنظور[٢]. تحاول الصين جاهدة انتهاج سياسة سلمية ومستقلة وتتخذ من مصالح الشعب الصيني والشعوب الأخرى المنطلق الاساس في سياستها ومصالحها تجاه الدول ، دورها في الآونة الأخيرة الذي تسعى الية في سياستها تجاه الدول في المنطقة العربية والعراق خصوصا ، تبني سياسة الانفتاح والاهتمام بالعراق سواء في تحقيق مصالحها أو نشر ثقافتها بين دول العالم الثالث ، تأمين موارد الطاقة والموارد الاولية وهو ما ابدته الصين حينما شنت الولايات المتحدة طبول الحرب على العراق وابدت التحرك عن طريق اعرابها المتواصل عبر بياناتها الرسمية عن

---

(١) ابتسام محمد العامري ، "توجهات السياسة الصينية حيال العراق بعد العام ٢٠٠٣"، *مجلة قضايا سياسية، جامعة النهرين ، بغداد*، العدد ٤٨-٤٩، (٢٠١٧): ص٢٩٥.

(٢) عزت شحرور، "الصين في الشرق الأوسط حضور أم مرور"، المركز العربي للمعلومات الصيني، ٥/ شباط، ٢٠١٢، متاح على الشبكة الدولية (الانترنيت)على الرابط :
http:// www.arabsion.com.

القلق داعية الى حل المسالة بالطرق السلمية تحت مظلة الامم المتحدة وموقف الصين اتسم بالآتي[١]:

١- بالاعتماد على موقف الدول الكبرى روسيا وفرنسا واتخاذ موقف مماثل لموقفهم.

٢- اتخذت الصين طابع الابتعاد عن الشجب والتنديد بالاجتياح الامريكي للعراق.

ويرجع سبب القلق الصيني من الوجود الامريكي إلى تخوف الصين من سيطرة الولايات المتحدة على منابع ومصادر الطاقة في العراق وخشيتها من ان تفقد مصالحها الاقتصادية التي اسستها منذ سنوات عديدة ايضا من جهه أخرى ان الصين مستفيدة من دور الولايات المتحدة الامريكية كضامن أمني في العراق واوضاعة ومن دون تحمل التكاليف السياسية والمالية للتدخل في العراق، ان الوجود العسكري الصيني في العراق او المنطقة العربية هو ما سيعمل على زيادة الاهتمام الامريكي نحو مزيد من الانتشار الأمني والعسكري، وهو ما تخشاه الصين ويوثر في سياستها في المنطقة ،بسبب ما تتمتع منطقة الخليج العربي والعراق من اهمية جيو اقتصادية سواء للمصالح الصينية لذلك لا يثير التواجد الصيني في العراق اي صراعات محتملة، فكل منهما مصالح مشتركة في استقرار أمن الدولة ناهيك عن ان الصين اكبر المستثمرين الدوليين في العراق فالولايات المتحدة تريد ان تتحمل الصين بالوقت نفسه بعض الجهود التي تتحملها الولايات المتحدة بان تكون هذه الاعباء والجهود بحجم المنافع الاقتصادية التي تحصل وتستثمر في المواقع العراقية[٢].

---

(١) ابتسام محمد العامري ، "السياسة الخارجية الصينية تجاه العراق منذ ٢٠٠٣ وافاقها المستقبلية ، *مجلة مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية ، جامعة النهرين* ،العدد ١٥،(٢٠١٩): ص٢٣.

(٢) سلام جبار شهاب، "الاثار المحتملة لمبادرة الحزام والطريق على العراق"، *مجلة قضايا سياسية ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، بغداد* ،العدد ١٨، (٢٠١٩): ص ١٤٤.

تسعى الصين في علاقاتها والمحافظة على الوضع الراهن في منطقة الخليج العربي بوجود التنافس الثنائي السعودي-الايراني المتصاعد وهوما انعكس على الجهود الصينية في للحفاظ على استمرار النفط والطاقة في المنطقة وتحسين تطويرها، اذ ادت العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة الامريكية على ايران بسبب النزاع النووي قيودا على سياسة الصين في المنطقة فايران ثالث أكبر مورد للنفط الى الصين بعد روسيا والسعودية ومن اجل المحافظة على علاقات دبلوماسية

قوية وودية بين الصين والولايات المتحدة وأوروبا عقب فرض العقوبات على ايران لذا تحرص الصين على انهاء الصراعات في المنطقة من خلال تأكيدها على ان التنمية والاستقرار، تضمن عملية التنمية الاقتصادية، وان حالة عدم الاستقرار الامني حسب قول الرئيس الصيني(شي جين بيغ)(عدم الاستقرار الامني سيقوض تطبيق جهود مبادرة الحزام والطريق)[١] وهو تقويض لمبدا الشراكة بين العراق والصين بفعل تأثير الجوار العراقي المملكة العربية السعودية وايران واسرائيل وتقويض عملية التنمية في العراق من اعاقة مشاريع التطوير الاقتصادي والتنمية وتقويض مشروع ميناء الفاو امام خطوط الملاحة البحرية الدولية الذي يسهم في رفد ميزانية العراق ورفع مستولى التنمية الاقتصادية، لذا نجد الصين من خلال دعم اي حلول سياسية وتقديم الحوافز لمبدا التعاون والشراكة بين البلدين والتي تسهم في حالة انهاء الصراعات في المنطقة الواقعة وتحديدا الجوار الجغرافي للعراق، لذا نرى ان بوادر الوساطة الصينية واضحه في التهدئة بين السعودية وايران ان لم تكن جوهرية ،بسبب متغيراتها الامنية والاقتصادية على امن العراق والتي تسعى الصين من خلال شركاتها الى ايجاد بيئة ملائمة لتنمية مساهمتها الاقتصادية في العراق[٢] ويمكن ان

(١) نقلا عن : ريا عبد الحسين مانع خلف، "أمن الطاقة في الادراك الاستراتيجي الصيني(مبادرة الحزام والطريق)"، (رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ،٢٠٢٠)، ص ١٤٤.

(٢) ريا عبد الحسين مانع خليفة ، نفس المصدر ص١٤٥.

نرى بوادر من الصين الى جانب روسيا وايران او روسيا واوكرانيا من أجل التهدئة في المنطقة بهدف حماية مصالحها التي بدور تلك الازمات أن توثر في أمن المنطقة وممرات الطاقة ونقلها عبر المضايق والممرات الدولية وتأثيراتها الاقتصادية في ارتفاع اسعار الطاقة العالمية مما تكون له عواقب وكوابح امام تطور علاقة العراق بالصين لبناء شراكة حقيقية.

كذلك هناك كابح اخر يقف امام مشروع ميناء الفاو من قبل دول اقليمية ذات موانئ متنافسة ادراكا منها لأهمية ميناء الفاو المتنافس الاخطر للتجارة العالمية والتي يضفي على مكانة العراق في حركة المرور العالمية التجارية بدلا من مكانة دول الخليج العربي ، وعند توظيف اطلالة العراق البحرية لمشروع ميناء الفاو في شراكة طويلة الامد مع الصين سوف يضيق الممر البحري للميناء مبارك الكويتي وهو ما سيدفع الكويت مستقبلا إلى عقد اتفاقية المد الميلي مع الدولة الاقليمية مثل ايران لتضييق اطلالة ميناء الفاو البحرية والذي انجزت عملية الدفن البحري قبالة سواحل العراق وقيامها في انشاء مدينة صناعية على جزيرة كويتية لتضييق الممر والخناق للرصيف العراقي من اجل اعاقة بناء مشروع الفاو الكبير بالصيغة الكبيرة كما رسم له من قبل ايران والكويت الي تعد افتتاح ميناء الفاو وتوظيف القناة الجافة لنقل البضائع والنفط الخام من الصين ودول اسيا مرورا بالعراق الى تركيا سيهدد الأهمية الاقتصادية لمركز التجارة العالمية لمنطقة الخليج ، فقدان الكويت وايران والمملكة العربية السعودية على البحر الاحمر اهميتها البحرية حال اتمام ميناء الفاو الكبير مما يدفع تلك الدول الى اعاقة انجازه وهو تحديا كبيرا امام العراق في اتمام رفع مستوى الشراكة مع الصين[١].

(١) هديل حربي ، مصدر سبق ذكرة ، ص١٣.

التحديات الداخلية هناك جملة من التحديات الداخلية أمام ميناء الفاو والقناة الجافة وهي[١] :

أ- التخصيص المالي لهذا المشروع الكبير والذي يجب أن يتناسب حجم الاموال وأهمية المشروع الحيوي الاستراتيجي نتيجة ضعف التمويل الحكومي في الموازنات الاتحادية .

ب- ضعف الارادة الحكومية نتيجة ضعف السياسات والاختلاف في الرؤى مما تأخر في عملية التنفيذ والتلكؤ الكبير في الانجاز .

ج- توفير البيئة الأمنية والفنية لهذا المشروع والاعتماد في احالة هذا المشروع الى الشركات المتخصصة الرصينة في مجال تلك المشاريع الاستراتيجية وتنفيذها بمواصفات عالمية

ح- ازالة المعوقات في صيانة القنوات الملاحية طبقا للمواصفات العالمية وازالة السفن الغارقة في الموانئ العراقية كذلك توفير امن الملاحة في ميناء الفاو.

التحديات الاقليمية والدولية والتي تتمثل بالدول المجاورة الاقليمية للعراق، والتي ترى في مشروع الفاو ضرر في مصالحها الاقتصادية وإطلالتها البحرية، مثل الكويت وميناء مبارك في جزيرة بوبيان والتي يمكن ان يتم انجازه نهاية عام ٢٠٢٥ ،والتي يمكن ان يستوعب حوالي ٢،٥ مليون حاوية سنويا والتي لازالت تضع العراقيل امام اتمام ميناء الفاو وبشتى الوسائل في سبيل عدم انجاز هذا المشروع الحيوي الذي يطرح اكثر من علامة استفهام امام الصمت الحكومي كذلك التحديات التي يواجهها ميناء الفاو الكبير امام مصر التي تعتمد على قناة السويس وارداته البحرية، والتي ترى في ها المشروع تأثيرا سلبيا كبير على الملاحة البحرية .

(١) جعفر محمد راضي ، "الاثار الاقتصادية لإنشاء ميناء مبارك الكويتي على الموانئ العراقية"، *مجلة الاقتصاد الخليجي*، العدد ٢٤، (٢٠١٣): ص ١١٢ .

لاسيما هناك تحديات اخرى مثل الامارات في عرقلة مشروع الفاو لصالح مشاريعها، في ادخال شركائها في عملية الانشاء في المنطقة الاستراتيجية لمشروع الفاو والتأخير في الانجاز في سبيل مشاريعها وميناء جبل علي، وكذلك هناك مشاريع اخرى، مثل المشروع قطار ترانس سيبيريا، والمشروع الروسي لربط سيبيريا بالقارات، ومشروع سكك الحديد لربط الصين باوروبا باتجاه ميناء ارخان جليسك المطل على البحر المتوسط .

ويمكن ان يكون هناك تحديا من قبل اسرائيل في عدم اتمام هذا المشروع من خلال مد سكك حديدية موازي لقناة السويس وانشاء جسر بري يربط من ايلات لنقل البضائع الاسيوية عبر البحر الأحمر باتجاه البحر الأبيض المتوسط باتجاه اوروبا ، وشق قناة ملاحية عميقة بين ميناء اشدود وميناء ايلات على البحر الاحمر ،كذلك انشاء سلسلة من المطارات والخطوط السريعة ومد خطوط انابيب لنقل النفط والغاز الطبيعي من منطقة الخليج العربي الحيوية بموارد الطاقة الى روسيا وإلى اسرائيل عبر البحر المتوسط .

ثالثا ـ التحديات الدولية: أن طموح العراق الى إقامة علاقات اقتصادية وسياسية هو امر واقعي باتجاه المضي في الأخذ بالحسبان العامل المؤثر والمسيطر والفاعل الاقليمي والدولي ، سواء أكان في المنطقة أم المحيط الاقليمي والدولي ، فالنفوذ الذي تمتلكه الولايات المتحدة الامريكية في العراق، والذي له تأثير مباشر وكبير في العلاقات الدولية للعراق والصين ، ويكمن هذا النفوذ الكبير في كون ان امريكا اصبحت القوة الاكبر في العالم خاصة بعد تفكك القطبية الثنائية المتمثلة بالاتحاد السوفيتي، وأصبحت الولايات المتحدة صاحبة النفوذ الكبير في منطقة الخليج العربي والعراق على وجه الخصوص منذ مطلع القرن الحادي والعشرين شهد النظام العالمي، لاسيما بعد فشل الولايات المتحدة الامريكية في تحقيق الامن السياسي

والاقتصادي في العراق وعجزها عن تحقيق التوازن والاستقرار، ظهور قوة جديدة تنافس الولايات المتحدة في اخذ الدور خصوصا في الجانب الاقتصادي بين الولايات المتحدة و الصين وهو ما اثار حفيظة الولايات المتحدة الامريكية، ما ادى الى تغيير طبيعة العلاقات الدولية، واخذ منحنى الشد والجذب السياسي بين الولايات المتحدة والصين، خصوصا ان الصين تمارس الدبلوماسية والدور الغير المباشر الهادئ الحذر في تعاملاتها، إذ من الممكن ان يقوم هذا الصراع بين الولايات المتحدة والصين بشكل مباشر او غير مباشر على العراق ، و يترتب علية تغيير الخطاب السياسي للصين تجاه الولايات المتحدة في التعامل مع العراق لاسيما بعد الازمة العالمية المالية بعد الغزو الامريكي وحلفاءها للعراق حيث اتسم تعامل الصين في سياستها بالحذر من جهة والتعاون من جهة أخرى ، امتلاك كلا الدولتين لعناصر القوة سواء أكانت الاقتصادية والعسكرية منها حيث تعد الولايات المتحدة بالواقع الحالي القوة الابرز في العالم والتي تمتلك زمام المبادرة في تغيير اوجه الصراع الدولي في اي وقت، وهي صاحبة الهيمنة على النظام الدولي ، والصين في ظل النهوض الكبير الاقتصادي والسياسي والعسكري وتنامي دورها وعلاقاتها في المجتمع الدولي واخذها الدور الريادي والمؤثر في النظام الدولي[١].

إذ تتصف العلاقات الولايات المتحدة بالصين بالتعقيدة حيث نجدها تتصف بالتصارع في وقت والتقارب في وقت أخر وهو يعود الى الاختلاف والتصادم في المصالح السياسية والاقتصادي ، فالولايات المتحدة تنظر على ان الصين قوة ناهضة نامية لها دور اقليمي اكثر مما هو دولي وعالمي ، كما وتنظر الصين إلى

(١) صحيفة الشرق الأوسط، "السياسة الصينية والعالم العربي، توجهات ومصالح بكين من قوة اقليمية الى نفوذ دولي"، لندن، العدد١٢٨٩، ١٤مارس،٢٠١٤، https://aawsat.com/home/article/56181

الولايات المتحدة الامريكية ودورها على انها القوة الوحيدة المتشعبة في العالم وان العالم يجب ان لا يكون حكرا على قطب واحد بل عالم متعدد الاقطاب وهو ما تخشاه الولايات المتحدة الامريكية[١]ويبرز لنا كابح أخر لانضمام العراق للمبادرة لاسيما ان الولايات المتحدة الامريكية تسيطر وتتحكم بالممرات البحرية التي تمر من خلالها موارد الطاقة الرئيسة المتمثلة بالبترول والغاز الطبيعي، وايضا سيطرة اللوبي الامريكي على مؤسسات الطاقة العالمية والتي تشكل عقبة امام الشركات الصينية التي ترغب بالعمل بالعراق ،إذ عملت على تضييق انضمام العراق للمبادرة الحزام والطريق الصينية، عن طريق وجودها العسكري والدبلوماسي الاستشاري وحلفائها البنوك البريطانية والمملكة العربية السعودية مما جعل الولايات المتحدة تسعى بكل نفوذها الى مواجهة المشروع الصيني وخصوصا في العراق ذو الاهمية الاستراتيجية الطاقوية بالنسبة للولايات المتحدة لاسيما مع بروز الصراع الصيني - الامريكي على مناطق النفوذ ومصادر الطاقة واسعار النفط ،وإعاقة الولايات المتحدة لانضمام العراق في شراكة مع الصين في المبادرة بسبب ان العراق سوف يكون ذو ثقل اقتصادي استراتيجي مهم في هيكلية المبادرة التي ستعمل تلك المبادرة مع انشاء ميناء الفاو والتي سوف يواجه العراق حدة الصدام الصيني - الامريكي داخليا لاسيما من خلال تحريك الاجندات وخارجيا ارتباط العراق باتفاقيات استراتيجية مع الولايات المتحدة ، وهو ما يكون كابحا امام الشراكة الاقتصادية الصينية مع العراق[٢].

فيما يخص العراق وما تعرض له من ويلات الاحتلال والحروب والتدخل الأجنبي في العراق سواء المباشر والغير المباشر من دول اقليمية ودولية على

(١) فراس محمد صبار الدليمي، "تحليل جيوسياسي للعلاقات العراقية الصينية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٢٠ وتوقعاتها المستقبلية"، (رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب، جامعة تكريت،٢٠٢١)، ١٢٤.

(٢) هديل حربي ، مصدر سبق ذكره ، ص١٤.

مدى(٣٠) سنة الماضية من قبل الولايات المتحدة وحلفائها ،وتعمل الصين، والتي تقوم سياستها على الحرص والتعامل الحذر الهادئ وعدم تعارض مصالحها مع مصالح الولايات المتحدة ذات النفوذ الواسع في منطقة الشرق الاوسط والعراق خصوصا ولا يمكن للصين العمل بمفردها دون التنسيق وتبادل التعاون وضمان عدم معارضة الولايات المتحدة الامريكية فمصالحها الاقتصادية والاستراتيجية أكبر من أي مصالح أخرى[١].

أن ما يتميز به العراق من موقع جغرافي واستراتيجي المميز في منطقة الشرق الاوسط ، مما جعله يحتل الصدارة في مكانة مهمة ضمن الاستراتيجيات الدول الكبرى، ومنها الاستراتيجية الصينية وتسعى الصين الى تواصل توجهاتها نحو موقع العراق الاقتصادي على المدى المتوسط والبعيد اذا ارادت ادامة علاقاتها ونموها الاقتصادي مع العراق من خلال ما يمتلكه العراق من امكانات نفطية التي تغطي حاجة الصين المزايدة من الطاقة من عام الى آخر كون ان قدرات الصين تشهد تزايدا ونمو اقتصادي متسارع[٢] الأمر الذي جعل من الصين من ان تمتنع عن المواجهة مع الولايات المتحدة سواء في موقع أم مساحة من العالم ، وعند دخول الصين الى العراق منافسة الكثير من الدول الكبرى برغبتها منها للحصول على الامتيازات والاستثمارات في مجال الطاقة والبترول والغاز الطبيعي لاسيما بريطانيا وروسيا وفرنسا واليابان والولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الكبرى التي حصلت هي ايضا على استثمارات في مجالات متعددة معززة في ذلك علاقاتها التجارية والاقتصادية مع العراق، وهو خارج إرادة الولايات المتحدة وكابحا اخر امام الاتفاقيات والاستثمارات الصينية في العراق، وبناء التعاون الاقتصادي الشامل[٣].

(١) ينظر: رحمن لوعان محسن ، مصدر سابق ، ص ٩٤
(٢) فراس محمد صبار الدليمي، "تحليل جيو سياسي للعلاقات العراقية الصينية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٢٠ وتوقعاتها المستقبلية"، مصدر سبق ذكره ،ص١٢٧.
(٣) عمر هاشم ذنون الحيالي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٨٧.

ترغب الصين في سياستها بدعم قوتها الاقتصادية والسياسية وجعل من هذه القوة عامل مهم وموثر على الصعيد العالمي واخذ حيز كبير مهم وتوفيرها في منطقة الشرق الاوسط الحيز الجغرافي الملائم لإظهار سياستها ومكانتها ودورها الاقتصادي ،ان سياسة الصين تمتلك القرار المؤثر والفاعل قفي قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي (وحق الفيتو) في العراق والمنطقة ووفق على هذه الطرح والرؤية قامت الصين بتبني سياسة المحيط الكبير وعدت منطقة الشرق الاوسط والعراق جزءا لهذا المحيط وعلى الرغم من البعد الجغرافي، وعدم وجود حدود تماس مع المنطقة [١]

ان تحسن موقع الصين على المستوى الاقتصادي الدولي المدهش ، يبقى الوجود الفاعل والمؤثر في منطقة الخليج العربي والعراق بوجود قوى كبرى ذات تأثير مباشر لاسيما الولايات المتحدة، فالصين لم تبدي او تتوقف عن اعلان عدم رضاها وغضبها من السلوك الامريكي في العالم عموما والخليج على وجه الخصوص وبقيت الصين حريصة على عدم التدخل في الشؤون العربية وعدم التدخل ضمن لمسات اصابع المصالح الامريكية، ولم تحاول مقاومه الوجود الامريكي والمكاسب التي يمكن ان تحصل عليها الصين من مسايرة السياسة الولايات المتحدة فهي تجني من عدم تحدي الولايات المتحدة مكاسب وأرباحا، ففي امتناع الصين عن عدم التصويت على قرار مجلس الامن باستخدام القوة ضد العراق١٩٩١على استئناف المبادلات الاقتصادية والسياسية مع الولايات المتحدة الامريكية ، يعد منطقة الخليج العربي هدف الاقتصاد الصيني في حين تعد المنطقة العربية حديقة الولايات المتحدة، وكلا البلدين تحاول الحصول على ما تحتاج من موارد الطاقة ،فعندما كانت هناك مواجهه بين الصين والولايات المتحدة وقفت الدول العربية مع حليفتها الولايات

(١) مروان قبلان ، "دبلوماسية الصين النفطية واحتمالية الصراع مع أمريكا"، *مجلة دراسات استراتيجية* ، العدد ١٩-٢٠ حزيران ، (٢٠٠٦)، ص٢١٨.

المتحدة وهي تحتضن العديد من قواعد امريكا العسكرية وعلى الرغم من رفض الدول العربية والعراق سياسة الولايات المتحدة المدافع عن سياسة اسرائيل فانها لاتزال تبي آمالا على ان دور الولايات المتحدة دورا في عملية السلام في الشرق الأوسط ،ويعد المعهد الدانماركي للدراسات الدولية بتقرير مقرب من قادة الجيش الشعبي الصيني (ان الصين لا تسعى الى تحدي الولايات المتحدة باعتبارها القوة الخارجية الأكثر نفوذا في الخليج العربي، وان بكين لها علاقاتها الثنائية هي الأكثر والأهم في علاقاتها تجاه مصالحها)[١].

الثقل الصيني الاقتصادي والسياسي في المحيط الدولي يفرض على سياسة الصين النظر، الى مسالة تأثير منطقة الشرق الاوسط والعراق في الأمن الاقتصادي القومي ، وتتضح لنا مجموعة من المخاوف والكوابح المتعلقة بأمن النفط[٢].

١- إن استهلاك الصين المزايد من البترول والطاقة سيدفعها الى زيادة اعتمادها على النفط الموجود في منطقة الخليج العربي والعراق مستقبلا ، تبذل الصين جهودا دبلوماسية لتامين ناقلات النفط عبر الممرات البحرية وصولا إلى الصين.

٢ - إن حجم المشكلات والتحديات الاقتصادية والامنية والسياسية التي يواجهها العراق بشكل رئيسي امام الاندفاع الصيني تجاه العراق هي الولايات المتحدة الامريكية والقوى الاقليمية ، والتي تضع تحديات كبيرة امام تقدم وتطور علاقات العراق في الصين أو بأية دولة تسعى الى لتطوير علاقتها بالعراق أكان سواء على المستوى الاقتصادي ام السياسي، أن رغبة العراق والصين بتطوير التبادل التجاري

---

(١) نقلا عن : حكمات العبد الرحمن ،*الصين والشرق الاوسط دراسة تاريخية في تطور موقف الصين تجاه قضايا المنطقة العربية بعد الحرب الباردة*، ط١، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠٢٠ ، ص٩٩.

(٢) حيدر علي حسين، "العراق في الاستراتيجية الصينية"، *مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية*، العدد ٢٥، (٢٠٠٨): ص٢٦-٣٤ .

والاقتصادي ورسم سياسة تخدم كلا البلدين يصطدم بالتحديات الامنية والسياسية والاقتصادية ، والخلاف بين الحكومة المركزية وحكومة الاقليم.

٣- يجب ادراك ان مستقبل العلاقات العراقية الصينية مرتبط ومرهون بمستقبل العلاقات العراقية مع الولايات المتحدة الامريكية ،ومن اولويات الادراك ان المصالح المشتركة الاستراتيجية، سواء أكان على الصعيد السياسي أم الاقتصادي للصين والولايات المتحدة الامريكية في العراق، المصالح الصينية تأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة كأكبر مستهلك للطاقة والبترول، وعلى الرغم من ان العراق ليس المصدر الاساس للنفط بالنسبة للصين الى جانب احتلال المملكة العربية السعودية وايران لا اكبر مصدر النفط الى الصين ،الا ان العراق يعد دولة محورية وفاعلا اساسا مؤثرا في سوق النفط وأسعاره عالميا.

٤- الدفع الاقتصادي والتطورات الاقتصادية وتجارب التحديث كان لها التأثير والفعل في تنامي حاجة الصين الى الطاقة والأخص النفط ، وهذا معناه ان الصين ستكون في مقدمة الدول التي تحصل على الاستثمارات والتبادل التجاري النفطي مع العراق، وهو ليس بالمستوى المطلوب لطموحات العراق.

٥- عمق العلاقات العراقية الصينية وامتدادها الى فترات تاريخية طويلة لم يجعل للصين في بناء قرارات استراتيجية تجاه العراق بالدرجة التي يمكن ان توصف باستراتيجية الشراكة وعلاقات فاعلة فيما يخص الشأن العراقي وهو لا يمنع من وجود توجهات صينية تجاه العلاقات و التعاون مع العراق، وهو جزء من منظومة المحيط الذي تسعى إليه الصين بدول المنطقة.

٦- ان الموقف الصيني الدائم الى الجنوح للسلام والهدوء والرغبة الدائمة الى الحل السلمي السياسي للمسالة العراقية ، وهي تدرك جيدا حجم التداعيات التي يمكن ان تتأثر بها السياسية الصينية نتيجة السياسة الولايات المتحدة تجاه العراق نظرا

لاتساع دائرة المصالح الاقتصادية الصينية في العراق والمنطقة العربية متمثلة كدولة عظمى وحدوث أي نزاع أو أزمة في أي بقعة من العالم يلفي بضلالة على الاهداف الصينية نظرا لانتشار المصالح الصينية في مختلف جهات العالم سواء الاقتصادية أم التجارية بين الصين ومنطقة الشرق الأوسط والعراق.

ان العلاقات العراقية الصينية والتي تمثل ذات اهمية اقتصادية واقعية والتي بدأت بخروجها من الاطار النظري الى الاطار التنفيذي عبر الاتفاقيات والمذكرات التي قامت بتنفيذ المشروعات في قطاع النفط والقطاعات الاخرى لكنها لاتزال تواجهها تحديات سواء أكانت تلك التحديات داخلية أم ادارية وسياسية أم اقتصادية أم تشغيلية أمام شراكة حقيقية اقتصادية طويلة الامد.

المصادر والهوامش:

الكتب العربية:

١. حكمات العبد الرحمن، *الصين والشرق الاوسط دراسة تاريخية في تطور موقف الصين تجاه قضايا المنطقة العربية بعد الحرب الباردة*، ط١، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠٢٠.
٢. عمر هاشم ذنون الحيالي، *سياسة الخارجية الصينية تجاه العراق منذ ٢٠٠٣ وافاقها المستقبلية*، ط١، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦.

الرسائل والأطاريح:

١. ريا عبد الحسين مانع خليفة، "امن الطاقة في الادراك الاستراتيجي الصيني (مبادرة الحزام والطريق)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠٢٠.
٢. أركان محمود أحمد اسود، "دور الصين في الترتيبات الأمنية لإقليم اسيا الباسفيك"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة الموصل ، العراق، ٢٠١٢.
٣. سرى موفق جعفر، "الدور الجيوستراتيجي للصين في الترتيبات الاقتصادية الدولية في القرن الحادي والعشرين (الحزام والطريق نموذجا)"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، بغداد، ٢٠٢٠.
٤. عقيل حمدان الربيعي، "الاستراتيجية الصينية ازاء منطقة الشرق الاوسط (الحزام والطريق انموذجا)"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم السياسية، معهد العلمين للدراسات العليا، النجف الاشرف، ٢٠٢١.

٥. فراس محمد صبار الدليمي، "تحليل جيو سياسي للعلاقات العراقية الصينية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٢٠ وتوقعاتها المستقبلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، كلية الآداب، ٢٠٢١.

الدوريات والبحوث والدراسات

١. ابتسام محمد العامري، "توجهات السياسة الصينية حيال العراق بعد العام ٢٠٠٣"، *مجلة قضايا سياسية، جامعة النهرين، بغداد*، العدد ٤٨-٤٩، ٢٠١٧.

٢. أبتسام محمد العامري، "السياسة الخارجية الصينية تجاه العراق منذ ٢٠٠٣ وافاقها المستقبلية"، *مجلة مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية ، جامعة النهرين* ،العدد ١٥، ٢٠١٩ .

٣. بان احمد ابراهيم، "طريق الحرير، عملاق ينهض من جديد"، *وزارة الخارجية العراقية، معهد الخدمة الخارجية، بغداد* ،٢٠١٧.

٤. جعفر محمد راضي، "الاثار الاقتصادية لإنشاء ميناء مبارك الكويتي على الموانئ العراقية"، *مجلة الاقتصاد الخليجي*، العدد ٢٤، ٢٠١٣.

٥. حيدر علي حسين، "العراق في الاستراتيجية الصينية"، *مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية*، العدد ٢٥، ٢٠٠٨ .

٦. رحمن لوعان محسن، "العلاقات العراقية – الصينية :دراسة في الجانب الاقتصادي بعد العام ٢٠٠٣"، *بحث ترقية مقدم الى معهد الخدمة الخارجية ، وزارة الخارجية العراقية*، نيسان، ٢٠١٥.

٧. سلام جبار شهاب، "الاثار المحتملة لمبادرة الحزام والطريق على العراق"، *مجلة قضايا سياسية ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، بغداد* ، العدد ١٨، ٢٠١٩ .

٨. عدنان خلف حميد البدراني، "تحديات مبادرة الحزام والطريق دراسة حالة الصين والدول المشاركة"، *مجلة معهد العلمين للدراسات العليا*،العدد ٨، ٢٠٢٢ .

٩. مدين علي، "حول مستقبل الصين في السياسة الدولية، بحث في الامكانيات والتحديات ومستقبل دورها في الشرق الاوسط"، *مجلة دراسات استراتيجية، مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية، جامعة دمشق*، العدد ١٩-٢٠، حزيران ٢٠٠٦.

١٠. مروان قبلان، "دبلوماسية الصين النفطية واحتمالية الصراع مع أمريكا"، *مجلة دراسات استراتيجية* ، العدد ١٩-٢٠ حزيران ، ٢٠٠٦ .

١١. هدى فرحان،"الشركة العامة لصناعة السيارات تحقق ٤٥ مليار دينار"، *مجلة صناعة المستقبل، وزارة الصناعة والمعادن العراقية*، العدد ٢٦، ٢٠١٨ .

شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)

١. "اتفاق على اقامة شراكة استراتيجية بين الصين والعراق"، وكالة شيخون الصينية، ٢٣/ ديسمبر/ ٢٠١٥، متاح على شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الرابط :
http://arabic.people.com.cn/n/2015/1223/c31660-8994146.ht

٢. "اتفاق على اقامة شراكة استراتيجية بين الصين والعراق"، وكالة شيخون الصينية ، ٢٣/ ديسمبر/ ٢٠١٥، متاح على شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الرابط :
http://arabic.people.com.cn/n/2015/1223/c31660-8994146.ht

٣. حسن الاسدي، "كيف تضيع الفرص العظيمة على العراق ميناء الفاو الكبير مسؤولية من"، الصحيفة العربية ،٢٠١١، https://www.alarabiya-news.com/

٤. صحيفة الشرق الأوسط، "السياسة الصينية والعالم العربي"، توجهات ومصالح بكين من قوة اقليمية الى نفوذ دولي، لندن١٤مارس، ٢٠١٤، العدد١٢٨٩، https://aawsat.com/home/article/56181.

٥. "الصين تتوسع في العراق والنفط ليس هو الهدف"، موقع موازين نيوز، ٢٠٢١/٠٤/٢٤، https://sahafahn.com/show11009445.html
٦. عادل الجبوري، "العراق في المسار المتعثّر لطريق الحرير تصادم الاقتصاد مع السياسة"، الميادين، ١٧ شباط،٢٠٢١، متاح على شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الرابط https://www.almayadeen.net/articles
٧. عزت شحرور، "الصين في الشرق الأوسط حضور أم مرور"، المركز العربي للمعلومات الصيني، ٥/ شباط، ٢٠١٢، متاح على الشبكة الدولية (الانترنيت)على الرابط : http:// www.arabsion.com
٨. "مبادرة الحزام والطريق الصينية فرصة العراق"، مركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد، ٢٠١٨، متاح على الشبكة الدولية (الانترنيت) على الموقع: https://www.bayancenter.org/2018/04/4411/
٩. مثنى مرعي العبيدي، "الصين تدرك اهمية العراق الاستراتيجية في السياسة الدولية"، ٧/تموز/٢٠٢١، الجزيرة، متاح على الشبكة الدولية الانترنيت على الرابط: ttps://www.aljazeera.net/ebusiness
١٠. محمد زباري مؤنس، "الاهمية الجيوبولتكية لميناء الفاو الكبير، قسم الجغرافيا"، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ٢٠٢١، https://www.iasj.net/iasj/download/5e9a3c2d5f444935
١١. نبيل جعفر الموسوي، حسين حيدر محمد الجزائري ، "ميناء الفاو الكبير الاهمية والموقع والتحديات، المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي"، اغسطس /٢٨/ ٢٠٢٠، متاح على الشبكة الدولية (الانترنيت)على الرابط: https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb3147
١٢. هديل حربي، اثر مبادرة الحزام والطريق الصينية على العراق فرص وتحديات مركز البيان للدراسات والتخطيط، سلسلة اصدارات، ٢٠٢٢/١/٢٥، https://www.bayancenter.org/2022/01/8029/
١٣. الهيئة العامة للكمارك، قانون الاستثمار رقم ١٣، لسنة ٢٠٠٦، الفصل الثالث، المادة ١٠، تقرير متاح على شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الرابط : https://www.customs.mof.gov.iq/ar/node/84

١٤. واثق علي الموسوي، "مبادرة الحزام والطريق بين الاثار والتحديات"، ج٣، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٩، ص٦٠.
١٥. وزارة التخطيط العراقية، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم الحسابات القومية، بغداد، ٢٠١٤.
١٦. وليد عبد الحي، وليد عبد الحي، "متغيرات الاستراتيجية الصينية في الشرق الأوسط"، مركز الجزيرة، تقارير، ٢٠١٢، متاح على شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) على الرابط :
https://studies.aljazeera.net/ar/reports

Books and The International Network Info Internet

1. Jonathan Fulton, China's changing role in the middle east, Atlantic Council RAFIK HARIRI CENTER FOR THE MIDDLE EAST, June 2012, p11
2. Muhammad Khalil Khan and others, 'Chinas Belt and Road initiative; a global model .
3. for an evolving approach to sustainable regional development', Multidisciplinary Digital Publishing Institute , 16 November 2018. Available at.